Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ـــ أجل يا مى .. لماذا لا تنتهزين الفرصة .. وتتعلمين التمريض .. على الأقل لكى توفرى علينا أجر الممرض الذى يعطينا الإبر ..

وانسحبت الأم مودعة حتى تترك لكمال فرصة خلوه بمى .. يحدثها بما يريد .

وأدركت مى بإحساس المرأة .. أنها محاولة .. لجر رجلها .. وقالت معتذرة :

ـــ سأخبرك يا دكتور عندما أجد لدى فسحة من الوقت .. فنحن مقبلون الآن على موسم امتحانات .. وأنت تعرف مشاغلها ..

وقال كمال :

ـــ إن الوقت متروك لك .. فأنا يسعدنى دائما أن أراك .

ـــ متشكرة يا دكتور كمال .

ـــ قوليها كمال .. بلا تكليف يا مى .. أم تريدين أن أناديك .. يا آنسة مى .. أو يا أستاذة مى .. لماذا تضعين بيننا حجابا من الكلفة ؟

وضحكت مى قائلة :

ـــ أبدا يا دكتور .. أقصد .. يا كمال .. لست أضع بيننا حجابا .. إنما جرى لسانى بكلمة دكتور .

ـــ إذن اتفقنا على دروس التمريض .

ـــ إن شاء الله عندما ينتهى موسم الامتحانات .. وتحل الإجازة الصيفية .

وبعد أيام بدأ الحاج عبد السلام الذهاب إلى الحانوت .. لقيه الناس فى السوق بترحاب وحرارة ..

واستقر على باب الحانوت يمارس عمله فى مقعده .. ومن ورائه عمار يرتب أثواب الأقمشة على الأرفف .

وأحس عمار وهو يقف وراء البنك .. كأن الحانوت قد بات قفصا .. تطبق عليه قضبانه .. وعندما خلا الحانوت اقترب من أبيه قائلا فى رجاء :